الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث العلمي هو البحث التجريبي. البحث التجريبي هو نوع من البحوث التي تهدف إلى دراسة تأثير متغيّر مستقلّ على متغيّر تابع في ظلّ ظروف خاضعة للضبط والسيطرة.[٣٨]

أمّا مدخل البحث في هذا البحث العلمي فهو المدخل الكمي. البحث الكمي هو أحد أنواع البحوث التي تتّصف بالتنظيم والتخطيط والهيكلة الواضحة منذ البداية وحتى إعداد التصميم البحثي. وتُعرَّف البحوث الكمية أيضًا بأنها البحوث التي تعتمد بشكل كبير على استخدام الأرقام، ابتداءً من جمع البيانات، وتفسيرها، وصولًا إلى عرض نتائجها.[٣٩]

ب. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميما *(Quasi-Experimental)*، وهو تطوير من التصميم *(True Experimental)* يُستخدم عندما لا يمكن تقسيم المجموعات بشكل عشوائي. وقد تم اختيار هذا التصميم لأن تقسيم الطلبة بشكل عشوائي إلى مجموعتيْ التجريب والضبط في سياق المدرسة يُعدّ أمراً صعبا.[٤٠]

طبقت هذه الدراسة تصميم (*Nonequivalent Control Group Design*)، حيث تم اختيار مجموعتين دون اختيار عشوائي: مجموعة عولجت (المجموعة التجريبية)، والأخرى لم تعالج (المجموعة الضابطة). وكان التصميم على النحو التالي:

---

[38] Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R & D* (Alfabeta, 2013), 72. Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R & D*, 72.

[39] Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (literasi media publishing, 2015). Siyoto dan Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*.

[40] Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R & D*, 77.

الجدول ٣,١ : تصميم االبحث

O_1	X	O_2
O_3	-	O_4

معلومة:

O_1:تعليم التركيب لدى المجموعة التجريبية من الاختبار القبلي

O_2 :تعليم التركيب لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *TGT* من الاختبار البعدي

O_3:تعليم التركيب لدى المجموعة الضابطة من الاختبار القبلي

O_4 :تعليم التركيب للمجموعة الضابطة بعد استخدام التعليم التقليدي من الاختبار البعدي

X :علاج المجموعة التجريبية باستخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *TGT*

لذلك، تم تصميم العينة في هذا البحث إلى مجموعتين، وهما مجموعة تجريبية خضعت للمعالجة باستخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *TGT* في التعليم، ومجموعة ضابطة تابعت التعليم التقليدي كما هو معتاد في المدرسة دون تطبيق نموذج الفصل المقلوب.

ج. مجتمع وعينة البحث

المجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجر بارو في السنة الدراسية الجارية، ويبلغ عددهم ٤٩ طالبًا. يستند اختيار مجتمع البحث إلى أن طلبة الصف الحادي عشر قد تلقَّوا أساسيات قواعد اللغة العربية، وأصبحوا في مرحلة مناسبة لتعلُّم التراكيب اللغوية، ولا سيما التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، من خلال الأنشطة التعليمية التفاعلية. وتُعَدُّ لعبة البحث عن الكلمات باستخدام استراتيجية *Team Games Tournament* مناسبةً للتطبيق في هذا السياق؛ لأنها تُسهم في زيادة دافعية المتعلمين ومشاركتهم الفاعلة، وتساعدهم على التعرُّف إلى التراكيب اللغوية وتمييز عناصر التركيب الإضافي والتركيب الوصفي وفهمها بطريقة ممتعة وتعاونية.

أما العينة المستخدمة في هذا البحث فهي جميع طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجر بارو، وعددهم ٤٩ طالبًا. وتُستخدَم في هذا البحث طريقة المعاينة غير الاحتمالية *(Nonprobability Sampling)* بأسلوب المعاينة الشاملة *(Sampling Jenuh)*، وذلك لأن عدد مجتمع البحث محدود، ولأن جميع أفراد المجتمع قد تم تضمينهم في الدراسة. لذلك استُخدِم جميع أفراد المجتمع عينةً للبحث من أجل الحصول على بيانات شاملة تعكس واقع مجتمع الدراسة بصورة كاملة.[٤١]

د. البيانات ومصادر البيانات

١. البيانات

أ) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية في هذا البحث تُجمع من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تُستخدم هذه البيانات لمعرفة فعالية استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournamet*في تعليم التركيب لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو. ويُستخدم الاختبار القبلي لمعرفة مستوى فهم الطلبة للتركيب الإضافي والتركيب الوصفي قبل تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournamet* , بينما يُستخدم الاختبار البعدي لمعرفة نتائج الطلبة بعد هذه اللعبة في عملية التعليم.

أ) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية في هذا البحث تُجمع من خلال المقابلة مع معلم اللغة العربية، والملاحظة، والتوثيق. وتُستخدم البيانات الثانوية بوصفها بيانات داعمة للبيانات الرئيسية لتعزيز نتائج البحث وتفسيرها.

٢. ومصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

---

[41] Indra Tjahyadi, *Buku ajar metodologi penelitian (Teori dan praktik)* (CV Saba Jaya Publisher, 2024), 216. Tjahyadi, *Buku ajar metodologi penelitian (Teori dan praktik)*, 216.

أ) المُستجيبون

طلبة الصف الحادي عشر في الفصل التجريبي والفصل الضابط بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو.

ب) المُخبرون

معلم اللغة العربية والأشخاص الذين يشاركون في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو والذين يقدمون معلومات إضافية تتعلق بهذا البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

الأساليب التي استُخدمت في جمع البيانات في هذا البحث تشمل ما يلي:

١. الاختبارات

يتضمن جمع البيانات في هذا البحث الاختبار القبلي *(Pre-test)* والاختبار البعدي *(Post-test)* على المجموعتين: التجريبية والضابطة. نُفِّذ الاختبار القبلي قبل تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستخدام استراتيجية *Team Games Tournament* لقياس مستوى الفهم الأولي لدى الطلبة للتركيب الإضافي والتركيب الوصفي. أما الاختبار البعدي فنُفِّذ بعد تطبيق اللعبة لقياس مدى تحسُّن فهم الطلبة للتركيب الإضافي والتركيب الوصفي. وفيما يلي جدول معايير التقييم؛

الجدول ٢,٣: معايير التقييم

الرقم	الدرجة	مدى العلامات الكلي
١	٨٦ – ١٠٠	ممتاز
٢	٧٦ – ٨٥	جيد جدا
٣	٦٦ – ٧٥	جيد
٤	٥٦ – ٦٥	مقبول
٥	٠ – ٥٥	ضعيف

٢. الملاحظة

وتتم من خلال استخدام استمارة ملاحظة أُعدّت مسبقًا متابعة أنشطة الطلبة ومشاركتهم خلال عملية التعليم. تركّز هذه الملاحظة على كيفية تفاعل الطلبة مع نموذج الفصل المقلوب، ومقارنتها استجابتهم للطريقة التقليدية.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات عن طريق جمع وتحليل الوثائق، سواء كانت وثائق مكتوبة أو مصورة أو إلكترونية. ويتم اختيار الوثائق التي يتم جمعها وفقاً لأهداف المشكلة ومحور تركيزها.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحلّل البيانات التي جُمعت من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك من الملاحظة، باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٧. وتشمل أساليب تحليل البيانات ما يلي:

١. المتوسط الحسابي *(Mean)*

يُستخدم المتوسط الحسابي لمعرفة القيمة الوسطى للبيانات التي تم الحصول عليها. في هذا البحث، يُستخدم المتوسط لحساب متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٢. الانحراف المعياري *(Standard Deviation)*

يُستخدم الانحراف المعياري لقياس مدى تباين البيانات أو تشتتها عن المتوسط الحسابي. كلما كان الانحراف المعياري أصغر، كانت البيانات أقرب إلى المتوسط.

٣. اختبار التوزيع الطبيعي*(Normality Test)*

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لفحص توزيع البيانات الطبيعي.

٤. اختبار التجانس*(Homogeneity Test)*

يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت التباينات بين مجموعتين أو أكثر من البيانات متساوية. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار *Levene* لاختبار تساوي التباين بين المجموعات.

٥. اختبار T *(T-test)*

يُستخدم اختبار t للمقارنة المتوسط بين مجموعتين من البيانات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وتحديد ما إذا كان الفرق بينهما ذا دلالة إحصائية. في هذا البحث، يُستخدم اختبار t لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن ملحوظ في درجة فهم الكتابة لدى طلبة الفصل التجريبي بعد تطبيق المعالجة، وذلك من خلال النظر إلى قيمة الدلالة، فإذا كانت ($p < ٠,٠٥$) فإن هناك فرقًا دالًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأما إذا كانت ($p > ٠,٠٥$) فلا يوجد فرق دال.

٦. تحليل الكسب المعياري *(N-Gain)*

يُعد تحليل الكسب المعياري *(N-Gain)* أحد أساليب التحليل الإحصائي التي تُستخدم لقياس مقدار التحسن في تعليم التراكيب من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وفي هذا البحث، يُستخدم تحليل الكسب المعياري لمعرفة مقدار التحسن في تعليم التركيب لدى الطلبة بعد تطبيق المعالجة. وتُفسَّر قيمة الكسب المعياري وفق المعايير المعتمدة لتحديد مستوى التحسن، سواء كان منخفضًا أو متوسطًا أو مرتفعًا.